

الرئيس مبارك والمستشار الألماني هيلموت كول



الرئيس مبارك وهو يسلم رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي صبيحة من القصة



الرئيس مبارك والسيدة فرينته أثناء استقبال الرئيس الفرنسي ميتران لهما عند وصولهما لقصر الإليزيه ..

جولة ناجحة للرئيس مبارك في دول أوروبية أتمنى أن يكون عام ١٩٨٧ عام سلام شامل

حتى تلتفت دول الشرق الأوسط للتنمية والرخاء بدلا من الفقر والدمار والموت جوعا

فرنسا تقف مع مصر بلا تحفظ للتغلب على الأزمة الاقتصادية
حكومة كول لن تتوانى عن مساعدة مصر تحت أي ظرف
محادثات حول السلام واتفاقيات اقتصادية مع مصر

على لسان الرئيس مبارك تقديرها الموقف الرئيس الروماني شاوشيسكو تجاه قضية الشرق الأوسط والتأكيد مبدأ القرار السلام بين جميع الأطراف المعنية في المنطقة.

وقد تم توقيع اتفاقيات اقتصادية بين مصر ورومانيا من بينها اتفاق تقوم بموجبه الحكومة الرومانية بتقديم قرض استئمالي لمصر قيمته ١٠٠ مليون دولار لأقامة مشروعات مشتركة. ويتم توقيع اتفاق آخر طويل الأجل مدته ٥ سنوات لتنظيم الصفقات المتكافئة بين البلدين بحيث تبلغ ١١٠ ملايين دولار بالتساوي.

السلام والتنمية

وبعد جولة زار فيها الرئيس مبارك دول أوروبية عاد الرئيس إلى القاهرة وقد حقق زيارته جميعها نتائج هامة وناجحة لشعب مصر والشعوب العربية ولصالح قضية السلام في الشرق الأوسط. ومن أجل مزيد من السلام ووقف الصراعات والحروب حتى تنهض دول المنطقة وتنشط في طريقها نحو التنمية والرخاء بدلا من الفقر والموت جوعا كحال الرئيس مبارك.

اقتصادية مع ألمانيا تحصل مصر بمقتضاها على ٥٠ مليون مارك ألماني منحة لا ترد مساهمة من ألمانيا في برامج التنمية في مصر. وتدعينا لمصر للتغلب على مشكلاتها الاقتصادية في مجال الصناعات الغذائية. وقال المستشار الألماني كول: أن بلاده لا تتوانى عن مساعدة مصر في أي ظروف وأنها على استعداد لتقديم المزيد من الدعم لمصر لانها دولة صديقة. ومن مبادئ ألمانيا المتعاضدة مساعدة الصديق وقت الضيق.

وفي ختام زيارته لألمانيا ومحادثته مع المستشار الألماني كول قال الرئيس: أنه يمتنى بالفعل أن يكون عام ٨٧ هو عام سلام يعم منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وأن مصر لم تتوقف يوما عن بذل الجهد في سبيل الوصول إلى إقرار سلام شامل وكامل في المنطقة حتى تلتفت دولها للتنمية والرخاء بدلا من الموت والدمار والفقر والجوع.

مبارك في رومانيا

ومن شتوتجارت بألمانيا الغربية سبغت طائرة الرئيس مبارك في بوخارست عاصمة رومانيا حيث كان في استقبال الرئيس مبارك الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو. وفي المحادثات بين الرئيسين أعلنت مصر



الرئيس مبارك أثناء استقباله للامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض ..

الامة العربية

وصبرت في فرنسا في ختام زيارته الرئيس لها تصريحات هامة عن نتائج الزيارة من أهمها: مبارك يعلن: زيارتي لفرنسا ناجحة ولها نتائج طيبة جدا. وجود مبارك أعطت دفعة قوية لتطويع العلاقات بين البلدين.

● مصر القوية أكبر ضمان لتحقيق الاستقرار في المنطقة والرفاهية لشعوبها.

● مصر وفرنسا مؤملتان للدعوة لعقد مؤتمر دولي للشرق الأوسط.

● فرنسا تصان بلا تحفظ جهود مصر للتفاوض باقتضاها.

● المحادثات مع صندوق النقد الدولي تنتهي قبل نهاية العام بطريقة مرضاهما.

● مصر ويفضل السياسة الحكيم للرئيس مبارك.

الصديق للصديق .. وقت الشدة

ومن باريس انتقل الرئيس إلى ألمانيا الغربية حيث اجتمع مع المستشار الألماني هيلموت كول في محادثات استغرقت عدة ساعات في شتوتجارت. وقد تناولت المحادثات القضايا الدولية الهامة ومن أبرزها التطورات في الشرق الأوسط والحرب العراقية الإيرانية والقضية الاسرائيلية في الأراضي المحتلة وموضوع المؤتمر الدولي واستئناف حكومة شامير لبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة.

وعقب المحادثات تم توقيع اتفاقية



لقاء الرئيس مبارك والأمير سلمان

لقاء الرئيس مبارك والأمير سلمان العلاقات المصرية العربية

وقالت صحف فرنسا أنه مما يؤكد حرارة العلاقات العربية المصرية أن جميع السفراء العرب في باريس حضروا مأدبة العشاء التي أقامها جاك شيراك للرئيس مبارك باستثناء سفير ليبيا وسوريا وتونس... ونتائج صحيحة الفجاءة الفرنسية أن كل هذه الدلائل تشير إلى بداية عودة مصر إلى

الامة الاسلامي فإنه سوف يلتقي طبعاً بالملك فهد ملك السعودية إذا شارك في المؤتمر.

وقد اهتمت صحف فرنسا والسعودية اهتماما كبيرا بلقاء الرئيس مبارك والأمير سلمان ووصفته بأنه أول لقاء رسمي يتم على هذا المستوى بين مصر والسعودية منذ انقطاع العلاقات

السيدة قريئة

الرئيس وهى

تصعد السلم

الكهرللى لتفقد

متحف جورج

بمبيدو للفنون

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

الفيجارو تقول:

يؤكد حرارة العلاقات المصرية العربية

في التطور والعمل من أجل نهضة المصلحة العربية السعودية. وعن انطباعاته بعد لقائه مع الأمير سلمان قال الرئيس مبارك أن ما بيننا وبين المملكة السعودية اتصال لم ينقطع أبدا مهما حدث لأن ما يربطنا أقوى من أي شيء. وقال الرئيس أنه عندما يزور الكويت للمشاركة في مؤتمر

الأمير إلى العلاقات بين الشعبين المصري والسعودي علاقة أوثق إلى الأبد إن شاء الله فالشعب المصري شعب شقيق وعظيم. ومن حقه أن يشاهد معرض السعودية بين الامس

واليوم لأن شعب مصر سامع منذ القدم

ومن أهم اللقاءات التي أجراها الرئيس مبارك في فرنسا اجتماعه مع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وشقيق الملك فهد ملك السعودية. وقد صرح الأمير سلمان عقب اللقاء أن الرئيس مبارك يتمتع باحترام وتقدير الشعب المصري

ويقال بأنه يحظى باحترام وتقدير الشعب العربي والشعب السعودي. وقال الأمير: لقد كان في الشرق أن أحظى بلقاء الرئيس وأن مداري بيني وبينه هو ما يدور بين الأخ وأخيه. وأعان أيضا أن الرئيس مبارك تفضل باعترافه على افتتاح المعرض

السعودي بالقاهرة بعد انتقاله من باريس.

وقال الأمير أن العلاقة بين الشعبين المصري والسعودي علاقة أوثق إلى الأبد إن شاء الله فالشعب المصري شعب شقيق وعظيم. ومن حقه أن يشاهد معرض السعودية بين الامس

واليوم لأن شعب مصر سامع منذ القدم

ومن أهم اللقاءات التي أجراها الرئيس مبارك في فرنسا اجتماعه مع الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وشقيق الملك فهد ملك السعودية. وقد صرح الأمير سلمان عقب اللقاء أن الرئيس مبارك يتمتع باحترام وتقدير الشعب المصري

ويقال بأنه يحظى باحترام وتقدير الشعب العربي والشعب السعودي. وقال الأمير: لقد كان في الشرق أن أحظى بلقاء الرئيس وأن مداري بيني وبينه هو ما يدور بين الأخ وأخيه. وأعان أيضا أن الرئيس مبارك تفضل باعترافه على افتتاح المعرض

السعودي بالقاهرة بعد انتقاله من باريس.

سيناء للطيران
AIR SINAI
١٢ KASH EL NIL S. CAIRO T 750600
١٧ شارع مصر النيل - القاهرة ١٠٠٠٠

تم إنشاء الشركة في ٢٥ إبريل ١٩٨٢
وتقوم بخدمة الخطوط الداخلية الآتية:

- شرم الشيخ - يومياً ماعدا الإثنين
- سانت كاترين - يوم السبت والإثنين
- العريش - يوم الأحد والخميس
- الفردقة - يوم الإثنين والجمعة
- مدينة الطور - يوم الأحد والخميس
- الأقصر - يوم الثلاثاء والأربعاء

● تعمل بالشركة طائرات حديثة من طراز بوينج ٧٣٧ و٢٧٠
● يعمل بالشركة طيعة من العاملين ذوي الخبرة الواسعة في
● حقل الطيران مما أعطاها سمعة طيبة في سيرة
الطيران التجارية

والشركة تهنى السيد اللواء
محمد نور الدين عفيفي
محافظ جنوب سيناء
وشعب المحافظة بالعيد القومي



في اجتماع الرئيس مبارك ووزير الخارجية الفرنسي - جين برنارد - رموني - تحدثت مشكلة الشرق الأوسط



الرئيس مبارك ووزير الإسكان والنقل الفرنسي جينر مينجرى، أثناء تفقد الرئيس لمشروع المسكن المنخفضة التكاليف

صباحنا من الامل

صواريخ



أبراهيم الورداني

صباح الخير
أسف عن غيب صفحة صواريخ الأسبوع الماضي... انه المرض وقهر المرض... نازلة تلك الانفجارات الجديدة النارية... ولولا الحرج والكسوف معي ان ٩٠٪ من سكان القاهرة قد نزلت عليهم ايضا... قبل تستسلم جميعا...
ولتأمل عزيزي فيها وفدة من رايح جرح الجود والسياسة مثلا... الانفجارات للصين والبرازيلية... في السنغال والجزيرة او حتى الجابونية... فهي مصرية صميمية وبنية يد حميدة... بل قل هي قاهرة جدا... عليها لمكة شبرا والحمسة وبنو القوق والحمسة والقوية... ولا ان يتردد قلبي الريفي في التعريف... على بل والاندلس عن الكثير الوافد قريبا يملأ الله من مثيلاتها... فريها هي الجبل الاول من بدايات... برافس مصرية جديدة قد بدأ يجرها ويضجها حجرة هذا التكسير والاصطكاك الذي يطحن للقاهرة... يوما وعطفا... ويولت منها تلك والهولة... ويولت فيها الطمطم والكسوف... ويسد عنها الشمس... في حلقونها التراب الاسود والخبث الاسود والهيب الاسود

المشكلة الاقتصادية والوحش الهلامي ! والاسم لها مؤقتا .. الانفلاتون الدويداري ! قصر العيني .. و .. ياليتنا ما هدمناك التصحيح المطبعي اللهم الهنا الصبر وذكاء القاريء

الاقتصادية وهذا هو يضع لها القائمة المحددة من عشرة بنود هامة :
١ - زيادة السكان
٢ - الظروف السياسية والاقتصادية
٣ - التضخم
٤ - العجز في الموازنة العامة
٥ - نقص الاستثمارات
٦ - التخلف التقني والاداري في القطاع العام
٧ - الاخطاء في النظام الضرائبي
٨ - عدم منح الجوائز لسياسة الاسكان
٩ - الاخطاء في سياسة الانفلات الاقتصادي
١٠ - زيادة الاستهلاك عن طاقتنا
والعجز في الصناعات القومية
تلك هي القائمة التي يضعها الدكتور القيسوني دائما في جيبه .. وكما يقول ويجب ان نشعي بالتدريج الى اصلاح كل هذه العناصر مجتمعة .. ولكنه يركز الآن على موضوع العجز في الموازنة .. انه العنصر الاهم فنه تتفرع بقية العناصر
فمثلا لا يمكن ان يخلف اثنان من الاقتصاديين حول أهمية زيادة الإنتاج لحل المشكلة الاقتصادية .. ولكن لا يمكن زيادة الإنتاج الا اذا قمنا باستثمارات جديدة او اذا قمنا بصناعات جديدة .. ولكننا تردنا الاستثمارات الجديدة تحتاج الى مبالغ كبيرة من النقد الاجنبي وايضا من العملة المحلية .. ودائما فالعجز خير دليل على عدم توافر هذه العملات .. محلية واجنبية انشا كثيرا ما ننسى انه في سنة ٧٦ كانت الاستثمارات الجديدة - رغم قلتها - مقسمة الى سبعة في المئة شريحة مقدارها ٧٧٠ مليون جنيه مخرج لها لتقديرات المناسبات - منظمة قروض .. وشريحة اخرى مقدارها ٥٠٠ مليون جنيه مرفوعة للظروف .. لا يوجد لها تمويل ولو حتى بالاقراض .. ومفرد امر تنفيذها .. احتشالات المستقبل
ملحوظة - لم ينفذ منها على طول العشر سنوات الا ٢٠ ٪ فقط
ثم بدركا القيسوني باننا ننسى حين نتكلم عن التخطيط والاستثمار .. اننا انشانا وزارة التخطيط في اواخر الخمسينات .. وفتنا الخطة الخمسية الاولى مليون سنة ٦٠ وسنة ٦٥ .. وكان يجب ان تكون الان يصعد تنفيذ الخطة السابعة .. ولكننا نقول وتكرير بك بساطة اننا - في اواخر ٨٦ - اوشكتنا على الانتهاء من الخطة الخمسية الاولى .. ومن الاعداد للخطوة الثانية التي تدراسة ٨٨
كذلك التوسع في الانتاج اعتمادا على الاستثمارات القائمة يحتاج الى علات اجنبية للالات والمعدات وللحلال والتجديد والمواد الخام المستوردة كما يحتاج الى العملة المحلية لدفع اجور العاملين ولله امة امة تكلفة الهماد المحلية

منذ اسابيع نشر الدكتور القيسوني بضع مقالات رفيعة وتحليلية عن الموقف الاقتصادي - اوشك فيها ان يصارحنا ويخبرنا تاريخيا بان لافر من الفاء هذا الدع الذي يقل لافر في عجز مصر وقيد .. لم يقلها هكذا في صراحة جماهيرية - فللقاهرة الآن من ملاحم - هي الاقتصاديين والممولين - هي الربع والرعدة من كلمة . الخاء .. كانوا سوف تحفظ وحشا ضاريا يشام سكتا تحت اقدام .. بل قلها بعد ان اسدل على وجهها الحجاب .. فهي فقط للخاصة والمتخصصين .. وبعدا خرج له من الخاصة من يحذره ويخيفه فما ادراك اذا .. اننا .. الدع ان يبقى العجز .. تحذير واخافه .. جعل الدكتور القيسوني يعود الى دائرته التخصصية لتبرئة النفس - امام ريم الخاصة فقط - فلماذا لانقلها في القاعة الخاصة الى الساحة الجماهيرية .. لعل فيها الروح الاكبر ما يكشف الحول
الدكتور القيسوني يرى ان عناصر عديدة كمن المشكلة



الشيخ الشعراوي والمرأة الكويتية تسال : ولرجل حور الجنة هذا للنساء ؟

ولنقل والمساءلة والاثارة الخ .. وكل ذلك يمكن متوا فرا
● لذلك فبارغم من الاتفاق الكامل على أهمية زيادة الانتاج لعلاج مشكلتنا الاقتصادية فان هذا الاتفاق كان نظريا الى حد كبير .. لاننا لم تكن تلك الموارد اللازمة لذلك .. وحتى لم تكن نستطيع اقتراضها وحاولنا مواجهة كل العناصر الاخرى للمشكلة فاصدرنا العديد من القوانين والتشريعات ودائما كان هناك امور تتعرض مع سياستنا وتصرفاتنا
● فمثلا عندما نتكلم عن ضرورة الحد من الزيادة السكانية نجد ان كل مناعله يشجع على زيادة السكان .. فالعلاج مجاني .. والتعليم ابتدائي والثانوي وجامعي مجاني .. والسلك الاستهلاكية الاساسية تباع بارخص الاسعار .. والوظيفة مضمونة والمرت من الخ .. الخ .. الخ ..
● وبعبارة مختصرة واخيرة .. كما يخدم القيسوني .. ليس المهم هو السؤال وليس الشرع والتحليل ولكن المهم هو التقدير والتفكير .. والاهداف الجيدة .. ولكننا تردنا وتردد طويل في مواجهة الواقع المر وفي اتخاذ القرارات الصعبة !
● القرارات الصعبة ؟
● بله لماذا لم تقلها يادكتور قيسوني ؟
● اصدر الدكتور حلمي نصر رئيس جامعة القاهرة قرارا في الاسبوع باغلق اللجنة الهندسية المسئولة عن متابعة تنفيذ بناء مستشفى قصر العيني ببناء على طلبها .. اما لماذا طلب اللجنة ذلك فلانها لم تعد تتقدم بمطالبة الجانب الفرنسي في تقديم الرسومات النهائية .. فتمت الزيادة الخلافات بين الاعضاء فيما يتعلق بنصوص العقد الذي يحدد حقوقا وتوقيتا في العمل والتنفيذ للمهندس الفرنسي المسؤول .. كما اورد النبا ايضا ان رئيس الجامعة اصدر قرارا بتشكيل لجنة جديدة برئاسة الدكتور علي القيسوني استاذ العمارة بكلية الهندسة وعضوية الدكتور علي السلمي واحد ساجع هام وحيث ساجع ومحدث عبد الخالق .. تتولى مهمة تنفيذ الخطة السابعة .. وتابعة تنفيذ التصاميم التي اتفق عليها .. واخيرا .. صرح رئيس الجامعة انه لن يتم البدء في عملية البناء قبل موافقة وتصريح اللجنة الهندسية الجديدة
● هكذا .. لجنة وراء لجنة .. ومشروع وراء مشروع .. ورسومات وراء رسومات .. وخلاف وراء خلاف .. وهل بالتدريج نتيجه ام بالديون نشويه ؟ .. عشر سنوات الا نقترب من يوم ان نزنحنا آخر طوبة .. وهي مناسبة وطنية والله تستحق طلبة الدرد الذي نلسه

« خليجية » وباقية تحية لصواريخ التيار التقدمي .. وسفر الوفود ! ايمن الشيخ ايجمانى الان ؟ وماذا يفعل الوزير المزالي في المنفى ؟ جسد الإنسان ومعلومة كيميائية

يكن يعرفها !
● ظهرت الفكرة الطويلة .. وكانت ابليس الرجيم هبط عليها ليبحث بها .. فاختلطت سلاخات الجعم مع بعضها بحيث لا تدرى من قال هذا ومن قال ذلك .. او ماذا يقول هذا وماذا يقول ذاك ؟
● هذا عجالة التصحيح او اغفال التصحيح شوهت الفكرة .. انما يحدث هذا .. في كل الصفح يحدث هذا .. اللهم الهنا الصبر فلم يبق لنا الا انكأ القاريء وحلوه لقوارير ميشاير
● الشيخنا الشيخ الشعراوي .. كان في زيارة لمكة منذ اسابيع .. ومن بين الحفلات التي اقيمت له - ندوة صحفية دينية فكرية في دار الراي العام ومجلسها .. النهضة .. ادارتها السيدة .. مثال السيدة .. وكان من ضمن الاسئلة الطريفة والجرئة التي وجهتها للشيخ هذا السؤال : لماذا وعد الله الرجال في الجنة بالجنات والجنات بالجنات ؟
● اجاب الشيخ الشعراوي بالحق سبحانه وتعالى جعل نعيم الجنة مناسبا لما تحبه النفوس المستقيمة فالمرأة في ذاتها لا تحب طبيعة فطرته السليمة ان تتعدد عليها رجل حتى ان من بين السيدات من يموت زوجها فتاتي ان تزوج من بعده مع ان الزواج بعد وفاة زوجها حلال فلما تعبر ان من كرامتها عند نفسها الا يتعدد عليها رجل ومن فحولة الرجل ان تتعدد عليه النساء فاعطى للرجل ما يبتغى له الفحولة واعطى للمرأة ما يبتغى لها العفة والاعزاز قد تفهم المرأة ان الله حرما شيئا اعطى نظيره للرجل

« ديانا » في السعودية شربت لبن الناقصة ! وفي الجابون يتحول الانسان الى غوريلا

● عشرة ايام خلاية من زيارة .. ديانا .. تشارلس .. الى دول الخليج العربي السعودية وعمان وقطر والبحرين مالت سبولة مادة اخبارية وترفيحية هائلة تغمر انهر الصحف والمجلات البريطانية وان كان بعضها ينقصه الاهم والذي هو لقطات نادر الصور لديانا في بلاد مالت تحجب المرأة عن العنسة والكلميرا ورغم ان البطاشة التي حملتها من لندن الى الخليج كان من اطلقها ٧٠ صحفيا ومصورا وتلفزيونيا بريطانيا الا انهم عجزوا عن ملاحقة ديانا في لقاءاتها التوسية مع الشيوخ والاميرات الا من الضيق الذي سمح به من لقطات وهي تفتش الارض وتترقب وسط النساء العربيات ومن يستقبلنها في مدارس وروضات الاطفال
● ومن أجل استقبالها كان اول الضيوف الذين تناولوا العشاء على مائدة الملك فهد في القصر الملكي الجديد بالرياض قصر اليمامة اما ديانا فتناولت العشاء المنفصل مع الاميرة .. زوجة خادم الحرمين .. وبعدما شاركت بالحضور في مجلس الملك والرجال وهي ترتدي الشال الذي يغطي الرأس والثوب الوطني المعبر لامرأة الخليج
● شارك .. تشارلس .. في مباراة للبول في مسقط وفاز بيكاس الميرة : وفي قطر حضر مع ديانا استعراض الصور .. وقد اقلما لها الامير سلمان امير منطقة الرياض يوما خلا مشهودا حينما دعاهما الى زهرة يوم صحراوي بحث ليريهما من هم العرب ومن هم البدو انفراد هذا اليوم في صحراء .. تمامه .. حيث جلست ديانا وسط الخيام العربية على الارض تتناول اللبن والتمر وتحسني القهوة والشاي ثم نصحتها الشوكة بالشرب من لبن الناقصة .. فهو يسعد الحياة الزوجية : ثم انطلقت سافلت الخيول والجمال في مساهة لانتسى .. ثم بدأت رقصة جماعية لافاض المضيق لسلطان في بطنه الفضاة الاخيرة : وقالت ديانا ان هذا اليوم سوف يظل محفورا في ذاكرتها
● واخيرا فاحد الصحفيين من البريطانيين من طوال السنين كتب المعلومه عن ان طاشرة ديانا وتشارلس عادت من دول الخليج وهي تحمل هدايا لقلل عن اربعة مليون جنيه لم يسمح لنسا برؤيتها : .. كذبت ديانا بانها عات بما هو اكبر من ذلك هدايا وكرم الدفء والحب العربي
● مجرد معلومة عصرية .. احد الكيمياء لتجميع الامان خرج اخيرا بالحساسية عن محتويات الجسم البشري وصنفتها هكذا : كل جسم يحتوي على كمية من الحديد تكفي لصنع ٧ مسابير كبيرة .. وكمية من الصوديوم تكفي لصنع ٦ كيلو من الشموع .. وكمية من الفحم تكفي لصنع ستة مسابير من الامان .. وكمية من الفسفور تكفي لصنع ٨٢ ألف عود كبريت .. يضاف الى ذلك ١٩ معلومة صغيرة من الملح .. ٥٠ معلومة صغيرة من الماء ..
● هذا النجم من المستودع البشري وعندنا منه ذخيرة ٧ مليارات نجم من مستودع والشموع والشموع التي تشد حلة الشرة الكونية ذات يوم الى استعمال تلك المعدن فيقاع الانسان :
● وتتساءل عن اين .. الشيخ اليماني .. الان وماذا يفعل الشيخ اليماني الان ؟ .. وبعد فقرة من مهام وزارة النفط السعودية فما هو انشغاله الان ؟ .. وكما تقول مجلة الحوادث : .. الهجرة في اوربا فهو الان يعيى فراقه (بالسات) تقصد الملة انه اتباع اكثر اسهم شركة الساعات السويسرية الكبرى فيلثيون وكوستنتان : بما جعله سيطر وتبرع على ادارتها : وقد امتنعت اوساط الشركة العالمية الكبرى عن نفي النبا او تاييده واكتفت بان تقرر ان الشيخ ركي اليماني فهو صديق قديم للشركة وانه يملك بعض الاسهم منذ فترة وجيزة : كذلك اعترفت مصادر الشركة بانها تحلى من بعض الصناعات بملل ما تعاني الان كل صناعات الساعات السويسرية واذ صبح النبا سوف تكون تلك الشركة (واحدة) من مجموعة استثمارات يصرف فيها ساعات فراقه :
● وايضا ماذا يفعل .. محمد المزالي .. رئيس الوزراء السابق

مايو

المخزون والراكد

وكيل وزارة التموين :

بحث تطبيق نظام التسييط على السلع الاستهلاكية غير المعمرة

في البداية يقول سيد المصري رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية : لابد ان نفرق بين المخزون والراكد المخزون هو الجوده وبين المخزون الجيد بطيء الحركة .. بالبنسبة لنشاط هيئة السلع الاستهلاكية لا يوجد لدينا مخزون راكم وهو غالبا في الملابس الجاهزة لاختلاف المواعيد كل عام واختلاف نوعية الاقمشة المستخدمة .. هذا المخزون يتم تصريفه عن طريق الاوكازيونات مرتين كل عام صيفا وشتاء لتسويق منتجات كل موسم .. وبالبنسبة للسلع المعمرة : لا يوجد فيها أي مخزون وذلك لندرة استهلاكها وزيادة الاقبال عليها ..



سيد المصري رئيس هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية

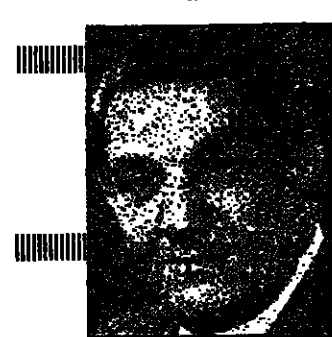
تحقيق : زينب ابراهيم

سنوات وتغيير انماط الاستهلاك والاتواق

نظام البيع بالتقسيط

وعن كيفية التخلص من المخزون الراكم يقول احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين لقطاع التجارة الداخلية : لابد من تهيئة الجوده الداخليه واكتساب الميزه التنافسيه للسلع المعمره وتوزيع جميع احتياجاته بل

هموم الكبار كبيرة ايضا !



عبد السلام داود

قال في ظل من اسرتنا ونحن نتابع رحلة الرئيس الى فرنسا والمناخا ..
- لازم الرئيس يتبعنا مسبقا في كل وقت في دمشق : لماذا !
- عشان يتفحص في أوروبا ..
- قلت له : هل تعرف لماذا هو في أوروبا ؟
- قلت : طبعا يتفحص ..
- وشرحت فيما يليه اننا نطلب من الرئيس ان يطلع على كل ما هو اكثر من ان الرئيس يستقبل في تلك البلاد استقبالات رسمية حافلة : ما هو الخطر : سأروي لك قصه كنا نقرأها ونحن أطفال مثلك ..

وتوقف الغناء
كان في قديم الزمان ملك يقيم في قصر عظيم وفي جوار القصر اسكان فقير .. وذات يوم اطل الملك من نافذة القصر فوجد الاسكان يقضي وقته في راحة النفس .. فبحث في طلبه واهدها كيسا مملوا بالذهب مكافاة له .. واطل من نافذة قصره في اليوم التالي فوجد الاسكان يعمل وهو ضار ..

الذين لا يقنعوا كما كان يفعل من قبل .. وبعد يومين اطل الملك فوجد الاسكان جالسا في قصره يعمل .. وفي اليوم التالي جاءه الاسكان حاملا كيس الذهب وقدمه له قائلا : علوا يا مولاي .. خذ هذا الكيس فقد كنت قبله في البذل اغنى وأنا ارقق يوما بيوم .. اما بعد ان اصبح غنيا فقد تكلمت مومى وشغل بالي بهذه الاموال وانما صحت بها .. واطل الملك من نافذة في اليوم التالي فوجد الاسكان مكيا على عمله خالي اليه ولم يفت ..

هموم الكبار .. كبيرة ايضا
وتامل الطفل الفصه لحظه لم قال : يعني الانقضاء موش مبسوطين ؟

في خدمة مصر
لقد كان حسني مبارك الى سنوات قليلة مضت موطنا يحمل هموم عمله واسره فحسب .. ثم جاءت المسؤوليه فطوقت عنقه وضعت على كتفيه مسؤوليه خمسين مليون موطن اخر .. والذين يعرفون ان دولة الرئيس في دول أوروبا جولة تستهدف دعم موقف مصر الاقتصادي في النرجه الاولى .. مؤلا يدركون ثقل العبء الذي يحمله على كتفيه ويعلمون انه في رحلة ثقيله الوطاة على النفس .. وان كل ما يلقاه من مظاهر الحلو والتهذيب لا يكا يصره لحظه عن التفكير في المعهم المعيشه التي يقوم بها .. ولكن كثرين ايضا لا يرون من هذه الرحلة الصعبيه الا مظهرها البراق .. هؤلاء يعني ان انصهص ببرامج صكفلة في الاذاعة والتلفزيون لنوعوه من قراءه الصحف والقصص فيما وراء الاحداث التي تشر بهم .. وليست هذه بالمهمه السهله على أي حال .. ولكننا نستطيع ان نؤدي خدمة اعلاميه بالغة الاثر اذا نحن اقتصدنا قليلا في الجري وراء النظائر .. ان هموم الكبار كبيرة ايضا .. وعلى الذين يستمتعون بحياتهم دون مسؤوليه تذكر ان يعرفوا هذه الحقيقه وان يحموا الله حمدا كثيرا على راحة البال !

كيف يمكن تصريف المخزون الراكم لدى بعض شركات السلع الاستهلاكية .. هذا السؤال طرحته .. مليو .. الشركات .. وكان للمسؤولين في وزارة التموين رايهم في هذه القضية الهامة ..

.. من يشتريه ؟ !

تحديد مواعيد الصيد في جنوب سيناء

لمصلحة من ؟ !



إنخفاض إنتاج الأسماك إلى النصف .. وتكلفت الشباك !

فالمصايد يعلنون من نظام تحديد موعد الصيد من الساعة مساء .. لأنه وكما هو معروف للجميع ان اخصب واحسن فترة للصيد هي فترة المساء حيث يتم صيد كميات وفيرة ومتنوعة من الاسماك اما فترة الصباح او فترة الظهيرة فالصيد فيها غير مجز على الإطلاق ..

انخفضت كمية الاسماك في جنوب سيناء التي يلفها سواحل البحر الاحمر وخليج خليج السويس الى النصف في الوقت الذي تطلب فيه زيادة القوة السمكية .. وهذا الانخفاض في كمية الاسماك لم يحدث لاسباب خارجية عن ارادتنا .. ولكنه حدث بسبب تحديد مواعيد للصيد من الساعة مساء حيث ان هذه المدة غير كافية كما ان احسن ساعات الصيد هي الفترة الممنوعة فيها وهذا النظام يتسبب في فساد الاسماك والشباك في البحر !

بتحديد مواعيد الصيد في تعطيل الصيد اكثر من ١٢ ساعة في البحر والبريدون عمل .. كما انه يصعب بعملية احباط في الصيد .. وكل هذه النتائج المترتبة على تحديد موعد للصيد أدت الى هروب معظم الصيادين من عملية الصيد واشتغالهم بالعمل اخرى غير انتاجية ..

بالصيد ويشتبهون بصيد اسماك البحر الاحمر واسماك الخليج .. ولتنمية حركة الصيد وتنشجيع الصيادين اقترحت المحافظة سنة ١٩٨١ مشروعاً لتعليق انشأت صيد للصيادين .. وتكلف التلش الواحد وقته حوالي ١٢ ألف جنيه .. وقدر جازا للصيادين بحوالي ٣٠٠ جنيه .. وشهد هذه العملية بعض الامهال والقصور حتى ان التلش جرف التلشات الموجودة على الشاطئ ولم يستطع احد الارتفاع منها وارتفاع قسطها الشهري الذي يفوق قدرته ويحمله ..

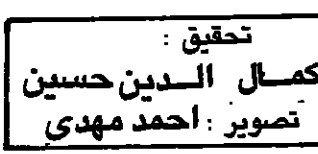
وإذا نحننا ذلك جنينا فان هناك ما هو اخطر واكبر من ذلك انها سلسلة من موقلات الصيد تصطبعاها الاجهزة المسؤولة ولانرى لمصلحة من ؟ فالصيد يحتاج الى السعي والجد والاجتهاد والتفكير في كل شيء وتحديد موعد له على ان يبدأ من الساعة صباحا وينتهي في الساعة مساء .. أي انه تم تحديد عمليات الصيد بثلثي عشرة ساعة فقط .. مع العلم ان عملية الصيد تستغرق اياما طويلا داخل البحر ويخرج من الصيد الاقتراب من الشاطئ صباح اليوم التالي حتى ولو كان موجودا بالليل الخاص به في البحر لا يستطيع الاقتراب من الشاطئ عمداً ان الساعة وصلت الساعة مساء .. وقد ترتب على ذلك ان حرم الصياد من احسن الفترات الخاصة بالصيد وهي فترة غروب الشمس وفترة الليل حيث التجمعات السمكية .. وبالتالي انخفضت كمية الاسماك المستطارة فضلا عن ارباح الصيادين .. حيث انه من الممكن ان يبقى الصيادون في البحر ومعهم انتاجهم من صيد الاسماك انتظروا الصباح اليوم التالي ملام أنه تآخر من الساعة مساء .. وهذا يؤدي الى فساد السمك فيضطر الصياد ان يلقى به في البحر مرة اخرى فيضيع عليه مجهوده وزيته من ناحية .. ومن ناحية اخرى فلنا ان الصيادين الذين يرحلون داخل المياه وعلى الشواطئ كما يشاعون ..

فالسلاح سواء الاجنبي او العربي او المصري يسمح له ان يلقى ليلته على الشاطئ ودخل البحر في شرم الشيخ ودهب ونويبع ورأس سدر وكافة الشواطئ في جنوب سيناء .. وينع الصيادون من انباء جنوب سيناء في تطوير انتاجهم وزيادة انتاج البيروتيين الذي نحن في اشد الحاجة اليه لاعتبارات غير مقلعة !

انخفاض الإنتاج
ويروي حسن حميدة (صياد) المتابع التي سببها لهم هذا النظام ان تعرض لمخاطر البحر وامواجه الشديدة لئلا اذا تأخرت عن الساعة قلته على في هذه الحالة ان ابقى بالبحر الى الفجر وهذا

يحدث .. وما هو السبب او الدافع الحقيقي وراء هذا التخليق ؟ وإذا كان لاعتبارات امنية فلماذا يقتصر هذا النظام الخاص بالصيد وتحديد مواعيد على صيادي الجنوب فقط ويحظر في باقي المحافظات الساحلية المشابهة ؟ ولماذا يطبق النظام على ابن جنوب سيناء المصري ولا يطبق على الصيادين الاجانب الذين يرحلون داخل المياه وعلى الشواطئ كما يشاعون ؟

ارتفاع الاسعار في جميع السلع الا ان السعر الذي تشتري به الجمعية من الصيادين غير مجز على الإطلاق ..



كمال الدين حسين تصوير : احمد مهدي

الصيد
كيف يحرم علينا الاقتراب من الشاطئ بعد الساعة مساء

فساد الاسماك
ويضيف حميد عيد (صياد) : الصيد عادة ما يجمع بين الصيد في البحر والصيد من البر فهو يتناسب المنصب او السناخير ثم يدخل البحر للصيد على عمق ٥٠٠ كيلو حتى اذا رزق بكمية من الاسماك من البحر بالشباك قلته يعود كي يرفع النصب او السناخير .. وفي هذه الحالة عليه ان يتابع السناخير من حين لآخر حتى لا يحدث ميعوق عملية الصيد من انقطاع نتيجة مرور التلشات والمراكب .. فسادها بسبب زيت البترول اذا ملزمت دون رعاية ومتابعة .. اما في ظل هذا النظام الجديد فالتنازع بين الصيد من الشواطئ على طريق نصب الشباك او السناخير لان هذه العملية لا تتم الا لالا .. وممارسة نوع واحد فقط من الصيد .. وهذا النظام اثر فينا حيث منعنا من الجمع بين نوعين من الصيد وهو صيد البحر والبحر .. ومن ناحية اخرى اثر على كمية الاسماك المنتجة الى النصف فنخفض بذلك الانتاج الى ٥٠ ٪ في الوقت الذي لابد فيه ان نوزن المحافظة ٥٠ ٪ من هذه الكمية بسلاح رخيصة وشباك منذ سنوات لم تتغير حتى الان على الرغم من ارتفاع اسعار كل شيء ..

ويضيف ابراهيم حسين امين مساعد الحزب الوطني بالطور : كمية الاسماك في سوق مدينة الطور قليلة جدا والسمك بعد ان كان يغرق مدينة الطور وجنوب سيناء بشكل عام .. الا انه غير موجود الان لان نظام تحديد مواعيد الصيد أدى الى خفض الانتاج وبالتالي فالتنازع للعرض للمستهلكين ضليل جدا .. ان لم يكن غير موجود على الإطلاق .. حيث يضر الصيادون الى توريد كميات الاسماك الى التجار بمحافظات السويس ، لتعويض نصف الكمية التي تستلمها المحافظة بأسعار مخفضة حتى تبقيه للمستهلكين محبوبي الدخل او توفره للسوق المحلي في الجنوب .. وجقيقية

ويؤكد محمد نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء ان المحافظة تعمل على وسعها في تنفيذ نظام تحديد مواعيد الصيد وتنمية الصيد من خلال اتفاقية مع مؤسسة كبرى لدعم عمليات الصيد في خليج السويس والعقبة بنواكبي للمركب ومصنع للتليق وشاحه في منطقة خليج العقبة .. ويوشح اصلاح للمراكب والموتور ومعدات تصيد الصيادين والمبتكرين تحسين الانتاج

ويؤكد محمد نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء ان المحافظة تعمل على وسعها في تنفيذ نظام تحديد مواعيد الصيد وتنمية الصيد من خلال اتفاقية مع مؤسسة كبرى لدعم عمليات الصيد في خليج السويس والعقبة بنواكبي للمركب ومصنع للتليق وشاحه في منطقة خليج العقبة .. ويوشح اصلاح للمراكب والموتور ومعدات تصيد الصيادين والمبتكرين تحسين الانتاج

سباقات التجديف الدولية تبدأ الاثنين القادم

نحن في استقبال

الانطلاقة لسوق النفط

المتقولة منه بحرايات من غير المشجع ان تستمر القناة في تطوير المجرى الملاحي وتوسيعه وتعميقه لكي يستقبل الناقلات العملاقة خاصة وهي تمر بحالة كساد كبيرة في السوق الحالي . ان المشروعات والتصميمات جاهزة للتوسيع وتعميق قناة السويس لكي تستقبل الناقلات حمولة ٢٥٠ الف طن محملة بكامل حمولتها . وان تتكرر في بدء التنفيذ اذا كان العائد الاقتصادي منه مشجعا ومجزيا لمصر .

سؤال : مع نهاية ١٩٨٦ وبداية ١٩٨٧ اتساع - هل الإيرادات متراجعة كما ريدت وتتردد بعض الدوائر الغربية ؟

المهندس عزت عادل : الإيرادات لم تتراجع ولن تتراجع بأن الله انما ما حدث هو تأثير لزيادة الاقتصادية العالمية والكساد العالمي نجم عن عوامل كثيرة تصدرا نقص كميات البترول والحرب العراقية الإيرانية وكلها عوامل أثرت في سرعة النمو التي تباطأت . ولكن لم تتراجع الإيرادات . تجاوزنا الآن الالف مليون دولار في العام . ونأمل في عودة حالة الانتعاش الى العالم وزيادة حجم حركة العبور في قناة السويس .

سؤال : كان مستغربا ما نقلته دوائر غربية من ان نسبة الضرر في القناة قد انخفضت من ٧٠٪ الى ٢٤٪ حاليا

المهندس عزت عادل : ربما قصدت بذلك ان حجم حركة البترول العابرة للقناة كانت تمثل حتى سنة ١٩٦٦ - أي قبل عام ٢٧ سبعة من المئتين من اجمالي كمية البضائع التي تمر القناة وهذا حقيقيا فمع الانخفاض الأخير للبترول أصبحت حركة البترول عبر القناة تمثل فقط ٢٤٪ . واما كان هذا في صالح القناة لانه مهما تأثر البترول فهو يؤثر فقط على تلك الحركة الاجمالية .

سؤال : حركة السفن التي تحمل بضائع تزداد ولكن بمعدل بطيء

المهندس عزت عادل : هذا صحيح في ظل الكساد العالمي .

سؤال : بتفصيل مقارن ماهي الصورة التي كانت عليها إيرادات القناة في العام الحالي ١٩٨٦

المهندس عزت عادل : بمقارنة فترة يناير - نوفمبر ١٩٨٦ بنفس الفترة من ١٩٨٥ نجد انه قد زادت الحمولات بنسبة ٠,٢ ٪ . ومعظم هذه الزيادة في البترول - التكاليف على خزائنه - اما رسوم العبور من يناير - نوفمبر مقيمة بالدولار في سنة ١٩٨٥ فكانت ٨٢٥,٠٦ مليون دولار . وعن نفس الفترة سنة ١٩٨٦ بلغت ١٠٦٠,٠٦ مليون دولار .

زيادة قدرها ١٨٦ مليون دولار وهو ما يمثل نسبة ٢١,٠٧ ٪ منها ٥,٠٦ ٪ نتيجة الحمولات العابرة وبسبب رفع رسوم المرور في ١ - ١ - ٨٦ بمعدل ٤,٥ ٪ . وبما ان الزيادة ناتجة عن ارتفاع قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة (التي تتقاضى القناة رسومها وفقا لها) بالنسبة للدولار .

سؤال : ماذا عن الأهمية الحيوية التي تتمتع بها القناة اليوم ؟ هل يمكن ان تزداد أم انها معرضة لان تقلص مع الظروف العالمية ؟

المهندس عزت عادل : أهمية القناة ستزداد مع الأيام بأن الله ... والسبب بسيط وهو ان الدول الصناعية والمنطقة التي تزداد نموها وتطورا كان في الدول المتقدمة بالبترول تنمو وتزداد احتياجاتها ولهذا فحين الطبيعي والمنطقي ان تزداد حركة التجارة بين الشرق والغرب مع الأيام هذا هو التاموس الطبيعي . وهل يمكن ان يتصور المرء ان عدد السفن التي ترفع العلم الصيني قد وصلت الى الف عبور في القناة في العام الماضي . وهذا ان دل على شيء فلما يدل على ازدياد حاجة الشعوب وحجم التجارة العالمية . يدل على السبق الذي يمارس الان بزيادة طمحة فان أكثر من ٦٠ ٪ من احتياطاته موجود في الخليج وسيستمر البترول لمدة طويلة قائمة المصدر الأول للطاقة في العالم وسيستمر نقله عبر القناة .

سؤال : في مجال التنافس ماذا عن خط سويدي خاصة مع ما يشاع اليوم من انه لم يعد هناك تنسيق بين هيئة قناة السويس وخط سويدي كما كان عليه الوضع من قبل ؟

المهندس عزت عادل : التنسيق موجود ولكنه ليس كتابيا وكل ما نرجوه ألا يستقبل (السويدي) سفنا تستطيع ان تدير قناة السويس بجسولتها . ولتقتصر على استقبال السفن المحملة التي لا تستطيع عبور القناة حتى يتأتى التكامل بينها . صحيح انهم يمارسون الكثير ولكن كل ما نرجوه ان لا تتعكس هذه المعاناة علينا وتقلب المعادلة الى تنافس نحن في غنى عنه .

سؤال : ولكن هل مازال رفض السفن للسفن النرويجية بالمرور اولوية جديرة بالتطبيق خاصة وان غرق الغواصة السوفيتية النووية في المحيط الاطلنطي في أكتوبر الماضي اثار المخاوف ؟

المهندس عزت عادل : ما يثيره في القناة هو شحنة تحتوي على مواد مشعة خاصة ان استخدام النظم المشعة تدخل اليوم في الاجهزة العلمية والعلاجية والصناعية . ولكن لمراعاة التأمين فسانا تلجا ايضا في هذا المؤسسة الطاقة النووية لدراسة كمية الاشعاع ودرجة الخطورة . كما طالب السفن التي تحمل هذه المواد بتأمين كبير يغطي ما قد ينتج عن مرورها - لا قدر الله - من اضرار . هذا من ناحية من ناحية اخرى اقول انه لم يحدث حتى الان حادث تسرب نووي من سفينة مسيرة بالطاقة الذرية . حتى في حالة الغواصة السوفيتية التي تشيرين اليها والتي غرقت في أكتوبر الماضي . ولا يخفى هذا السماح بالمرور على اطلاقه ولكنه يقتضي استمرار اللجنة في الدراسة ان تصل الى المفهوم الامني الامثل للدولة .

سؤال : طاعما واننا بصدد الحديث عن السفن النووية يتراءى للبعض امكانية استخدامها كبند للحصول على ربحية اضافية للرسوم العقابية التي يمكن ان تفرض عليها عند عبور قناة السويس

المهندس عزت عادل : السفن المسيرة بالطاقة النووية لاتعد من حيث الوضعية الملاحية ان تكون سفينة عادية . والخلاف الوحيد بينها وبين السفن التقليدية ان بها مفاعلا ذريا هو القوة الدافعة للسفينة بدلا من المحركات العادية للسفن التي يسير بعضها بالبترول والبعض الاخر بالتوربينات البخارية . وهذا التماثل الذي يؤدي الى امكان عبورها في القناة لا يكتفي في حد ذاته - فنظرا لوجود المفاعل الذري يقتضي الامر الاعتناء على ما وراء الحجة التي تنظر في كافة الاعتبارات التي لا يمكن اغفالها قبل السماح لهذه السفن بالعبور . اما من حيث النظر اليها كمورد مالي اضافي للقناة فارجو ان اوضح ان نسبة السفن الحربية التي تمر القناة عامة بالقياس الى السفن التجارية نسبة ضئيلة . لاتشغل أكثر من ١,٥ ٪

سؤال : ايا كان الامر فلابد ان تزيد الرسوم بالنسبة للسفن الحربية حتى ولو لم يكن لها علاقة بالسفن النووية

المهندس عزت عادل : أميت اللام هنا عن ان قناة السويس قد قررت الان ولأول مرة زيادة الرسوم على السفن الحربية والسفن المسيرة بالسفينة لها - التتابع - زيادة تعادل ٢٥ ٪ وذلك للافلاحة التي تطبق لها في التوافق بالاضافة الى الاجراءات غير العادية التي تتم اثناء عبورها ومقابل تخصيص مرشد ممتاز لها .

سؤال : هناك من رد بان الرسوم ستخفض بالنسبة للناقلات الضخمة

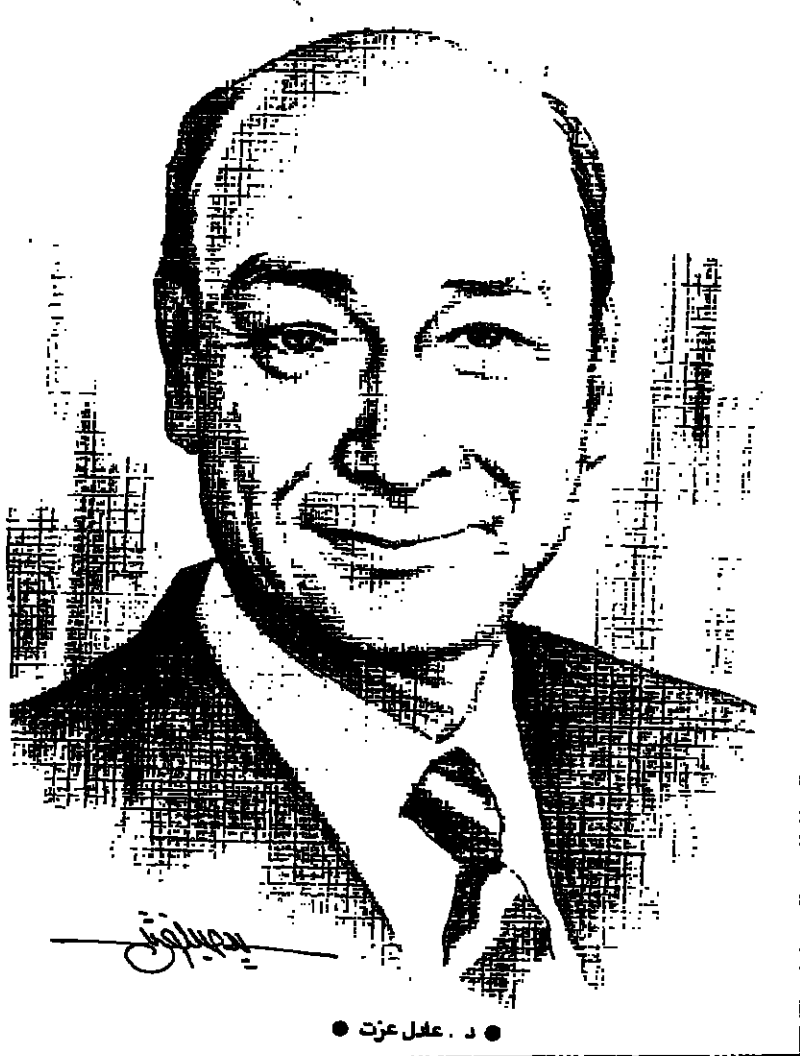
المهندس عزت عادل : كل ما يمكن قوله هنا ان الرسوم لم تخفص هذا العام وليست هناك نية للتحفيض .

سؤال : كيف يمكن تنمية إيرادات القناة . وهل هي عبارة عن رسوم الملاحة فقط أم ان هناك موارد اخرى يمكن تنميتها

المهندس عزت عادل : في الحقيقة يتوقف الجزء الأكبر من موارد القناة على رسوم الملاحة فيها . كما ان القناة لاتترك مجالاً ولا تفرقه لزيادة الإيرادات حتى تساهم في الوضع الاقتصادي السائد في مصر فمثلا شركات القناة وهي سبع تحصل جامدة استقطاب اعمال من السوق المحلية حتى بالنسبة للتصدير . وتقوم ترسانة هيئة القناة ببناء سفن للاسطول البحري المصري واستغلال كراكتها لتطوير وتعميق بعض الموانئ في مصر . وكان اخرها تعميق بورغان الدخيلة في الاسكندرية كمخزن لمصنع الحديد الاسفنجي الذي افتتح مؤخرا . ولم نتوان ان السبق في هذا المجال بالاضافة الى استمرار بعض اموال صندوق معاشات قناة السويس في شركات منتجة سواء امن غذائي او شركات صناعية لتنمية إيرادات القناة .

سؤال : هذا يقتضي تطوير الموانئ تعد مشروعات مكلفة جدا فهي تتوقف بالكامل على الوضع الاقتصادي العالمي . حاليا يمكن للقناة ان تستقبل كل سفن العالم فيما عدا تسوية واحدة وهي ناقلات البترول العملاقة المحملة - وهذا يعني ان الناقلات فوق العملاقة تدير القناة وهي فارغة - ولكن مع الوضع الحالي للبترول ونقص الكميات

المهندس عزت عادل : لان خطة تطوير العمر المائي تعد مشروعات مكلفة جدا فهي تتوقف بالكامل على الوضع الاقتصادي العالمي . حاليا يمكن للقناة ان تستقبل كل سفن العالم فيما عدا تسوية واحدة وهي ناقلات البترول العملاقة المحملة - وهذا يعني ان الناقلات فوق العملاقة تدير القناة وهي فارغة - ولكن مع الوضع الحالي للبترول ونقص الكميات



د. عادل عزت

في محاولة اصلاح المسار الاقتصادي ، وتعويدا على الاصلاح في الاساس يعتمد على الطاقة والديناميكية الذاتية .. تتطلع الانظار الى مصادر أربعة للدخل : إيرادات قناة السويس .. إيرادات النفط .. حركة السلاح .. إيرادات المصريين العاملين بالخارج . ولقاء هذا الأسبوع يركز على قناة السويس من خلال المهندس عزت عادل رئيس مجلس إدارة الهيئة وتنسأل ما هو الحجم الحقيقي لاسهاماتها في انعاش الاقتصاد المصري ؟ وكيف يمكن التخفيف من وطأة الضغوط الاقتصادية عن طريق القناة ؟ وما هي الصورة التي ستكون عليها القناة في العام القادم ١٩٨٧ والذي لم يبق على حلوله إلا أيام ؟

ومن بين ما يؤكد رئيس مجلس إدارة هيئة قناة السويس هنا :

- أن إيرادات القناة لم تتراجع بل على العكس سجلت زيادة ملحوظة عن العام الماضي . وبلغ العائد ١٠١٦ مليون دولار .

- لا نية لخفض الرسوم بالنسبة للناقلات الضخمة .

- سترفع قناة السويس - لأول مرة - الرسوم على السفن الحربية والسفن المساعدة لها بنسبة تعادل ٢٥ ٪ .



تقدمه:

سنا السعيد

لقاء الأسبوع

المهندس عزت عادل رئيس هيئة القناة - « مايو »

١٠٦ مليون دولار من القناة رغم حرب الخليج وعوامل أخرى

تناة السويس تعتبر ترمومترا دقيقا للحالة السياسية والاقتصادية في العالم

كمية البترول التي تعبر القناة انخفضت الى ثلث ما كان يعبرها عام ١٩٦٦

سؤال : بنهاية العام الحالي ١٩٨٦ وبداية العام القادم ١٩٨٧ اتساع ماهي الصورة التي ستكون عليها قناة السويس . وهل يمكن التعويل عليها كمدى القنوات الرئيسية المساهمة في الدخل القومي مع استمرار الحرب العراقية الإيرانية وتذبذب أسعار النفط ؟

سؤال : معنى هذا ان تذبذب أسعار البترول يؤثر حتما على حركة القناة صعودا وهبوطا ؟

المهندس عزت عادل : كقاعدة عامة تزداد الأهمية الاقتصادية للقناة بارتفاع أسعار البترول والعكس صحيح . بمعنى أن القناة كممر مائي تحقق وفرا في المسافة للسفن العابرة القادمة من الشرق الى الغرب ومن الغرب الى الشرق . وهو الوفرة الذي ينتج عنه وفر في تكلفة السفينة والنقل - ان من أهم عوامل تكلفة السفينة ثمن الوقود الذي تستهلكه في الرحلة - فإذا كان ثمن الوقود مرتفعا جدا فان الوفرة التي تحققه قناة السويس يكون كبيرا نسبيا أما اذا انخفض سعر الوقود تقلص بالتالي حجم الوفرة الذي تحققه القناة .

سؤال : أما من سبيل يمكن للقناة ان تسلكه في معرض احراز انتعاش ملموس لحركتها حتى لا تصبح رهنا بتقلبات السوق الاقتصادية ؟

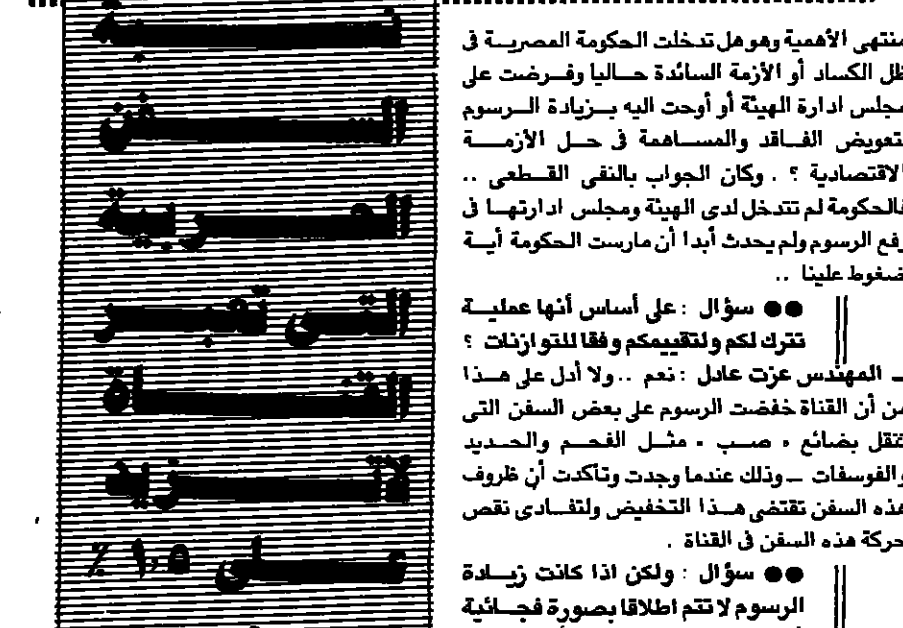
المهندس عزت عادل : قناة السويس تعمل في عدة سبل في هذا الاطار . أولا : أنها تبحث عن عملاء جدد . ولقد نجحنا والحمد لله في استقبال الناقلات فوق العملاقة التي لم تكن تعبر القناة واستقبلنا ما كانا نأمل في استقباله بعد دراسة علمية مستفيضة بمركز الابحاث وأخرى نظرية واستشارة كبار المرشدين والهيئة البحرية بالقناة وتوصلنا بحمد الله الى نتيجة رائدة فعبير أكبر ناقلات بترول في العالم في مايو الماضي وحمولتها تزيد عن نصف مليون طن وهي فارغة وتلتها مجموعة من الناقلات فوق العملاقة - تزيد على ٤٠٠ ألف طن - وهو ما يشكل موردا جديدا . وكعمل جديد هناك حفارات البترول العابرة الضخمة .

ثانيا : نحن نبحث عن طرق جديدة لرفع إيرادات القناة سنويا بطريقة مدروسة على أساس اقتصادية بحيث بما ينشئ والتخفيف العالمي والارتفاع في عناصر تكلفة النقل البحري . ولكننا نراعي عدم المغالاة حتى لا تبادر السفن بالهروب . كما لا نأجل الى خطوات إضافية نعزز فيها (القناة) الى مواقف شبيهة بتلك التي تعرض لها البترول في الخليج العربي والذي مازالت نتائجه تعاني منها الدول العربية من جراء الرفع المتوازي غير المدروس . ذلك ان أي فعل فيجاني لابد ان يعكس رد فعل من شأنه ان يحدث عدم اتزان .

سؤال : ألا يحدث أن تضطر قناة السويس أحيانا الى تبني سياسة مفاجئة على اثر تدخلات أو إحصاءات حكومية يملأها ما نطلق عليه السيفنة العليا ؟

المهندس عزت عادل : أحب ان أؤكد هنا أنه لا تدخلات ولا إحصاءات حكومية على وجه الإطلاق . ويخبرني هنا واقعة حدثت مؤخرا : فبعد تحديد رسوم قناة السويس التي ستطبق اعتبارا من ١ - ١٩٨٧ ، حضر رئيس غرفة الملاحة الانضمام وجموعته من ممثلي شركات الملاحة الانضمام الدور الذي يتم معهم سنويا والذي يناقش فيه تطور الاسطول العالمي لمعرفة عملاتنا الجدد مع مناقشة اقتراحاتهم وملاحظاتهم على الملاحة في القناة وتأمينها . وفي سياق الاجتماع بين سؤال أعجبته في

ونحن لانمارس اللعب برسوم القناة فلا زيادة ولا تخفيض مفاجئا او غير مدروس



معبر لاية سفينة بما في هذا السفن النووية ؟

المهندس عزت عادل : قناة السويس تنظر للسفن النووية على أنها سفن خطيرة . ولدينا لائحة في القناة بالتعليمات الخاصة بعبور السفينة ذات الشحنات الخطيرة ومنها سفن الغاز المسال (السفن التي تحمل ثمانية الف طن من الغاز المسال) . ولكن مع هذا نمررها بعد استفتاء الضمانات .

سؤال : ولكن هذا الشرع لا يتساوى في خطورته مع السفن المسيرة بالطاقة النووية ؟

المهندس عزت عادل : هذا صحيح . ولكن دور القناة في هذا الموضوع دور ملاحي بالدرجة الأولى أي يتلخص في محاولة تجنب هذه السفينة كل احتمالات التصادم والخطورة التي ينجم عنها حوادث جسيمة سواء كان هذا في مداخل القناة أو في البحيرات أو في المجرى الملاحي نفسه . ولكن كدولة تبرز المصلحة العامة وهي تقتضي عفا عن الدراسة لقياس باقي العوامل بحيث لا تقتصر فقط على العوامل الملاحية وإنما تتعداها الى عوامل أخرى أمنية . وهذا ما يجري حاليا من خلال لجنة مشكلة من عدة جهات متخصصة من ضمنها قناة السويس والقوات المسلحة والقوات البحرية ورجال القانون والدفاع المدني والطاقة الذرية بالاضافة الى وزارة الخارجية لدراسة كل التواحي - كل يدرس في نطاقه حجم التامين .

منتهى الأهمية وهو لم تدخلت الحكومة المصرية في ظل الكساد أو الأزمة السائدة حاليا وفرضت على مجلس إدارة الهيئة أو أوجت اليه بزيادة الرسوم لتعويض الفقدان والمساهمة في حل الأزمة الاقتصادية ؟ . وكان الجواب بالنفي القطعي .. فالحكومة لم تتدخل لدى الهيئة ومجلس ادارتها في رفع الرسوم ولم يحدث أبدا ان مارست الحكومة أية ضغوط علينا .

سؤال : على أساس أنها عملية انتعاش ملموس لحركتها حتى لا تصبح رهنا بتقلبات السوق الاقتصادية ؟

المهندس عزت عادل : نعم .. ولا أدل على هذا من أن القناة خفضت الرسوم على بعض السفن التي تقلل بضائع - صلب - مثل الفحم والحديد والفوسفات - وذلك عندما وجدت وتأكدت أن ظروف هذه السفن تقتضي هذا التخفيض ولتقاضي نقص حركة هذه السفن في القناة .

سؤال : ولكن اذا كانت زيادة الرسوم لا تتم اطلاقا بصورة فجائية أو عشوائية فهل يمكن ان يحدث خفض عشوائي في الرسوم لمقابلة ظروف طارئة تستدعيه ؟

المهندس عزت عادل : لا زيادة ولا تخفيض عشوائي أو مفاجيء الا اذا حدثت ظروف غير متوقعة كأنهايار مفاجيء للدولامثلا . نحن لا نمارس اللعب بالرسوم كل فترة زمنية قصيرة ولا تعرض سوق النقل البحري الى حالة من عدم الاستقرار . فنحن نخضع لتعديلات طويلة تتم ما بين شركات الملاحة أو لأكلاف السفن من ناحية وأصحاب البضائع من ناحية أخرى وهذه تتطلب فترة زمنية يحسب فيها كل طرف التزاماته ومصاريفه . بل ان الاستقرار يتطلب أن تستقر رسوم القناة فترة زمنية معقولة . ولهذا فسانا ندرس طوال العام الظروف والعوامل لتكلفة النقل البحري ولا تعدل الرسوم الا في شهر سبتمبر في كل عام اما بالاضافة الى التخفيض .

سؤال : مؤدى كلامكم أن الحكومة تتعامل مع الهيئة من منطلق أنها جهاز سيادي له مطلق الحرية والتصرف فيما يراه من سياسات على ضوء الدراسات التي يجريها وعلى ضوء تقييمه للتوازنات حوله ؟

المهندس عزت عادل : أفضل ان نقول ان هيئة القناة جهاز متكامل متخصص أكثر من كونها جهازا سياديا حيث ان الأخير يعيد الى الانماض ما كانت تمتعه قناة السويس - قبل تاسيسها - من أنها دولة داخل الدولة .

سؤال : كانت مصر تتبع سياسة راسخة بالنسبة لرفض السماح لسفن النووية بالمرور في القناة خشية من وقوع أحداث تلحق أضرارا بممر الملاحة . غير أن الانطباع الذي فهمه الكثيرون الآن ان قناة السويس هي

مصر للتأمين
الصحة الشاخص الذي ينام المصرون
أقساط التأمين مع الإشتراك في الأربع
خصم من صافي دخل الخاضع للضريبة مقابل
في حدود ١٥٪

الشرق زلتأمين
بوثائقنا المتميزة تتمتع بإعفاء
١٥٪
من صافي دخل الخاضع للضريبة مقابل
أقساط التأمين على الحياة
حتى آخر ديسمبر ١٩٨٦